ومن حزمه قوله .

(عداتي لهم فضل ...) - البيتين وقد مدحه كثير من الشعراء والكبار الفضلاء فمنهم القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر بقوله [بحر الكامل] .

(قد قلت لما أن سمعت مباحثا ... في الذات قررها أجل مفيد) .

(هذا أبو حيان قلت صدقتم ... وبررتم هذا هو التوحيدي) وكان قد جاء يوما إلى بيت الشيخ صدر الدين بن الوكيل فلم يجده فكتب بالجص على مصراع الباب فلما رأى ابن الوكيل ذلك قال [بحر الكامل] .

(قالوا أبو حيان غير مدافع ... ملك النحاة فقلت بالإجماع) .

(اسم الملوك على النقود وإنني ... شاهدت كنيته على المصراع) .

ومدحه شرف الدين ابن الوحيد بقصيدة مطولة أولها [بحر الطويل] .

(إليك أبا حيان أعملت أينقي وملت إلى حيث الركائب تلتقي) .

(دعاني إليك الفضل فانقدت طائعا ... ولبيت أحدوها بلفظي المصدق) .

(ومدحه نجم الدين إسحاق بن المي التركي وسأله تكملة شرح التسهيل بقصيدة وأرسلها إليه من دمشق وأولها [بحر الطويل] .

(تبدى فقلنا وجهه فلق الصبح ... وكمله باليمن فيه وبالنجح) .

(وسهلت تسهيل الفوائد محسنا ... فكن شارحا صدري بتكملة الشرح) ومدحه مجير الدين عمر بن الملطي بقصيدة أولهابحر السريع] .

(يا شيخ أهل الأدب الباهر ... من ناظم يلفى ومن ناثر)